Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دينهم ونصرة لعقيدتهم، طمعاً فيما أعد الله لهم. وبعضهم لا يصبر على أكل تمرات قليلة، فيتجه مسرعاً إلى ساحة الوغى، راغباً في الاستشهاد، حتى يفوز بما عند الله، وهو خير من الدنيا وما فيها.

وكيف لا يخطر ببالنا أن نسأل عن الجنة وصفاتها، وما يقرب إليها من عمل، وها هم صحابة رسول الله ﷺ يسألون عن كل أمر، ويعلمهم كل شأن، ويصف لهم رسول الله ﷺ الجنة كأنها رأي عين. ومع ذلك بعضهم يسأل عن العنب، وآخر عن الزراعة؟ أفلا يحق لنا أن نتدبر آيات الكتاب الحكيم، لنعلم علم يقين طبيعة الحياة بعد الموت، والراحة بعد النصب، فالجنة فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

وإذا درسنا بعناية تاريخ البشر من آدم عليه الصلاة والسلام حتى يومنا هذا، نجد الناس على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم وافكارهم، لديهم اهتماماً كبيراً بحياتهم بعد موتهم، وبسعادتهم في آخرتهم وتبعاً لاختلاف مذاهبهم وأديانهم اختلفت تصوراتاهم لجنتهم.

وقد تباينت أراء الناس في نعيم الجنة، فبعضهم قال: أن النعيم هو للروح والجسد، وبعضهم جعل النعيم للروح دون الجسد في الجنة، وهذا القول يخالف فهم المسلم وتصوره للجنة من وجود ألوان النعيم المادي كالطعام والشراب والزواج وغيره. ولكن لماذا لا نطلع على وجهة نظر القائلين بالنعيم الروحي ونقف على ادلتهم وحجتهم؟

ولو امعنا النظر فيما كتب عن الجنة ونعيمها، لوجدناه في جزئه الأكبر يتناول النعيم المادي دون الروحي، وأن تطرق بعض الكُتاب للنعيم الروحي، فغالباً ما يقتصر على رؤية الله سبحانه وتعالى، دون التفصيل في الأنواع الأخرى.

لكل هذه الأسباب والمسوغات رغبت في الكتابة في موضوع (الجنة واهلها من خلال القرآن)، وذلك بعد الاستشارة والاستخارة، فما وجدت إلا